أ. الدّكتور عبد المجيد لخذاري



الإثبات بالشّهادة في التّشريع الجزائيّ الجزائريّ

الطّبعة الأولى 2025

دار الأيمة للنشر والتوزيع
Editions LAIMA

فهرس الموضوعات

تقديم 7

تمهيد 9

الفصل الأول: الشهادة والتصرفات المؤثرة فيها في التشريع الجزائي الجزائري 8

تمهيد 15

المبحث الأول: ماهية الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 16

المطلب الأول: مفهوم الشهادة في اللغة والاصطلاح 17

الفرع الأول: معنى الشهادة في اللغة 17

أولا- العلم 17

ثانيا- البيان والإظهار 18

ثالثا- المعاينة 18

رابعا- الحضور 19

خامسا- الإخبار والإعلام 19

سادسا- الأداء 20

سابعا-الحلف والقسم 20

الفرع الثاني: تعريف الشهادة اصطلاحا 21

أولا- تعريف الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 21

ثانيا- تعريف الشهادة في الفقه القانوني العربي 25

المطلب الثاني: مشروعية الشهادة وأنواعها في التشريع الجزائي الجزائري 26

الفرع الأول- مشروعية الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 27

1- قانون العقوبات 27

2- القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته 30

3- قانون الإجراءات الجزائية 30

الفرع الثاني- أنواع الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 35

1- الشهادة المباشرة 36

2- الشهادة السماعية 38

3- الشهادة الاستدلالية 40

4- الشهادة الالكترونية 43

المطلب الثالث: شروط الشهادة وموانعها في التشريع الجزائي الجزائري 45

الفرع الأول: شروط الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 45

أولا- الشروط الموضوعية للشهادة 46

ثانيا- الشروط الشكلية للشهادة 49

الفرع الثاني: موانع الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 55

أولا- مانع الوظيفة أو المهنة 56

ثانيا- مانع الأشخاص المحكوم عليهم بعقوبات تكميلية 57
ثالثا- مانع رابطة الدم أو القرابة أو المصاهرة 57
رابعا- مانع فقدان الأهلية والقصّر 58
خلاصة 59
المبحث الثاني: ماهية الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 63
المطلب الأول: مفهوم الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 64
الفرع الأول: تعريف الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 64
الفرع الثاني: تعريف الشاهد في الفقه القانوني العربي 66
المطلب الثاني: صور الشاهد وتمييزه عن غيره في التشريع الجزائي الجزائري 67
الفرع الأول: صور الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 68
أولا- صور الشاهد من حيث الإثبات 69
ثانيا- صور الشاهد من حيث ارتباطه بالجريمة 71
الفرع الثاني: تمييز الشاهد عن غيره في التشريع الجزائي الجزائري 75
أولا- الشاهد والخبير 75
ثانيا- الشاهد والمترجم 78
المطلب الثالث: شروط الشاهد والممنوعون من الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 80

الفرع الأول: شروط الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 81
أولا- شرط الإدراك والتمييز عند الشاهد 81
ثانيا- أن لا يكون الشاهد محكوما عليه بعقوبة جنائية 83
ثالثا- أن لا يكون الشاهد ممنوعا قانونا من تأدية الشهادة 83
رابعا- أن لا يكون الشاهد قد سبق الحكم عليه في جريمة الشهادة الزور.. 84
الفرع الثاني: الممنوعون من الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري..... 84
أولا- الممنوعون من أداء الشهادة 85
خلاصة 87
المبحث الثاني: التصرفات المخلة بالشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 88
المطلب الأول: التصرفات القولية المخلة بالشهادة في التشريع الجزائي الجزائري.. 89
الفرع الأول: شهادة الزور في التشريع الجزائي الجزائري 89
أولا- مفهوم شهادة الزور في التشريع الجزائي الجزائري 89
ثانيا- أركان شهادة الزور في التشريع الجزائي الجزائري 90
ثالثا- أسباب شهادة الزور وعقوبتها في التشريع الجزائي الجزائري 97
الفرع الثاني: الرجوع عن الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري..... 103
أولا- مفهوم الرجوع عن الشهادة في التشريع الجزائري 103
ثانيا- الرجوع عن الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 105

المطلب الثاني: التصرفات الفعلية المخلة بالشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 108
الفرع الأول: الامتناع عن الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 109
أولا- مفهوم الامتناع عن الشهادة وصورها في التشريع الجزائي الجزائري 109
ثانيا- تمييز الامتناع عن الشهادة عن شهادة الزور في التشريع الجزائي الجزائري 112
ثالثا-مبررات الامتناع عن الشهادة وأثرها على الشهادة في التشريع الجزائي الجزائري 114
الفرع الثاني: التأثير على الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 120
أولا- التأثير على الشاهد في مرحلة التحقيق في التشريع الجزائي الجزائري 121
ثانيا- تأثير وسائل النشر على الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 124
ثالثا- تأثير الرشوة على الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 125
الفرع الثالث: الاعتداء على الشاهد في التشريع الجزائي الجزائري..... 129
أولا-الأفعال غير المجرمة الواقعة على الشاهد أثناء الجلسة في التشريع الجزائي الجزائري 130
ثانيا- الجرائم الواقعة على الشاهد أثناء الجلسة في التشريع الجزائي الجزائري 131
الفرع الرابع: التحريض على شهادة الزور في التشريع الجزائي الجزائري 134

أولا- مفهوم التحريض على شهادة الزور وأركانها في التشريع الجزائي الجزائري 135
ثانيا- عقوبة التحريض على شهادة الزور في التشريع الجزائي الجزائري 138
الفصل الثاني: صور الحماية الجزائية للشاهد وحدودها في التشريع الجزائي الجزائري 139
تمهيد 141
المبحث الأول: الضمانات الموضوعية المقدمة للشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 143
المطلب الأول: المركز القانوني للشاهد في قانون العقوبات الجزائري 144
الفرع الأول: التزامات الشاهد أثناء الشهادة 145
أولا- عدم الإدلاء بشهادة الزور أو الرضوخ للغير للإدلاء بها 145
ثانيا- واجب حلف اليمين أثناء الإدلاء بالشهادة 152
ثالثا- واجب الشاهد في التبليغ 154
الفرع الثاني: الالتزام بالإدلاء بالشهادة وقول الصدق والحقيقة 157
أولا- الالتزام بالإدلاء بالشهادة: 157
ثانيا- قول الصدق والحقيقة 158
المطلب الثاني: أسباب الإباحة عند الشاهد في قانون العقوبات الجزائري ... 160
الفرع الأول: مبدأ الالتزام بكتمان الأسرار 160

الفرع الثاني: حالات الإباحة في قانون العقوبات الجزائري 162
المطلب الثالث: حماية الشاهد في قانون العقوبات الجزائري 164
الفرع الأول: نماذج حماية الشاهد في قانون العقوبات 165
أولا- حماية الشهود في قانون الفساد 165
ثانيا- حماية الشاهد من الرشوة 167
الفرع الثاني: مواكبة قانون العقوبات الجزائري للاتفاقيات الدولية 168
أولا- الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب لسنة 1998 170
ثانيا- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد 172
المبحث الثاني: الضمانات الإجرائية المقدمة للشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 174
المطلب الأول: واجبات الشاهد في قانون الإجراءات الجزائية الجزائري..... 175
الفرع الأول: التزام الشاهد بالحضور 175
الفرع الثاني: حلف اليمين والالتزام بأداء الشهادة 178
أولا- حلف اليمين 178
ثانيا- الالتزام بأداء الشهادة 179
المطلب الثاني: ضمانات سماع الشاهد أثناء سير الدعوى الجزائية 181
الفرع الأول: ضمانات سماع الشاهد في مرحلة التحقيق 182
أولا- خصائص قضاء التحقيق 182

ثانيا- ترجمة أقوال الشاهد 184
ثالثا- سرية التحقيق الابتدائي 185
رابعا- حسن معاملة الشهود 187
خامسا- المساواة بين الشهود 189
الفرع الثاني: ضمانات سماع الشاهد أثناء مرحلة المحاكمة 189
أولا- الجرائم الواقعة على الشاهد أثناء جلسات المحاكمة 191
ثانيا- تصدي المحكمة لجرائم الجلسات 192
ثالثا-حق الشاهد في الحصول على مصاريف الانتقال 193
رابعا- متطلبات حماية الشاهد الإجرائية 194
المطلب الثالث: التدابير الإجرائية وغير الإجرائية لحماية الشاهد وفقا لقانون 02/15 195
الفرع الأول: تدابير الحماية غير الإجرائية للشاهد 197
الفرع الثاني: تدابير الحماية الإجرائية للشاهد 199
الفرع الثالث: استعمال المحادثة المرئية عن بعد أثناء الاجراءات 203
المبحث الثالث: حدود الحماية الجزائية للشاهد في التشريع الجزائي الجزائري 206
المطلب الأول: مجال الحماية الجنائية للشاهد في التشريع الجزائي الجزائري..... 207
الفرع الأول: معيار طبيعة الجرائم المرتكبة في التشريع الجزائي الجزائري... 207

أولا- الجنايات والجنح 207
الفرع الثاني: معيار العقوبات المقررة للجرائم المشمولة بالحماية الجزائية 209
المطلب الثاني: نطاق الحماية الجزائية في التشريع الجزائي الجزائري..... 211
الفرع الأول: متطلبات الحماية الجزائية في التشريع الجزائي الجزائري..... 212
أولا- نطاق الحماية من حيث الموضوع 212
ثانيا- نطاق الحماية من حيث الأشخاص 218
الفرع الثاني: طريقة الإدلاء بالشهادة 220
أولا- الشهادة المُجهَلة 221
ثانيا- مدى مشروعية العمل بالشهادة المُجهلة 224
المطلب الثالث: تأثير الحماية الجزائية على دور القضاء في التشريع الجزائي الجزائري
..... 225
الفرع الأول: ضمانات المحاكمة العادلة في التشريع الجزائي الجزائري..... 226
أولا- المبادئ العامة للقضاء 226
ثانيا- مدى تعارض حماية الشاهد مع المبادئ القضائية 230
الفرع الثاني: تقدير القاضي للشهادة كدليل إثبات 233
أولا- حق الدفاع بالنسبة للمتهم 233
ثانيا- الاقتناع القضائي في الشهادة 234

ثالثا-الضوابط التي تحكم سلطة القاضي الجزائي في تقدير الأدلة 235
قائمة المصادر والمراجع 239
فهرس الموضوعات 262